ظاهرة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت

أ.م.د. عبد الكريم حسين عياس السوداني م. احسان حسن حسين

جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية

The phenomenon of watching TV series over the Internet

Keywords: phenomenon of watching, serials, internet.

Prof. Dr. Abdul-Karim Hussein Ayas Al-Sudani

M. Ihsan Hassan Hussein

Baghdad University / College of Fine Arts / Department of Film and
Television Arts

Dr.khs8@gmail.com

ihsan.hussein@cofarts.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث:

مما لا شك فيه ان ظهور الانترنت احدث ثورة كبيرة في عالم الاتصال ، ومن خلال استخدامه ظهرت على السطح ظواهر كثيرة، من بينها ظاهرة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية على الانترنت ، وقد جاء هذا البحث لتناول هذه الظاهرة عبر فصوله الاربعة اذ تناول الاول منها الاطار العام للبحث اما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري والذي تم فيه تسليط الضوء على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت (الايجابيات والسلبيات) بينما تضمن الفصل الثالث الاطار المنهجي للبحث وجاء الفصل الرابع لتفصيل وعرض نتائج البحث ولعل اهمها ان هذه الظاهرة منحت المشاهد حرية كبيرة في مشاهدة المسلسلات واصبح هو المتحكم في وقت ومكان المشاهدة وظروفها.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة مشاهدة، المسلسلات، الانترنت.

Research summary

There is no doubt that the emergence of the Internet has brought about a great revolution in the world of communication, and through its use many phenomena have surfaced, including the phenomenon of watching TV series on the Internet, and this research came to address this phenomenon through its four chapters, as the first of which deals with the general framework of the research. The second chapter included the theoretical framework in which the light was shed on watching TV series over the Internet (the pros and cons), while the third chapter included the methodological framework for the research, and the fourth chapter came to detail and present the results of the research. Control the time and place of viewing and conditions.

Keywords: phenomenon of watching, series . the internet.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

مشكلة البحث:

يعد التلفزيون وسيلة اتصال يتسم بمجموعة من البرامج المتعددة والمتنوعة التي مرت بمراحل تطويرية كثيرة، لذلك فإن الدراما التلفزيونية تعد واحدة من أهم البرامج التي يعتمد عليها التلفزيون، كونها تطورت على صعيدي الشكل والمضمون وقد شمل هذا التطور الزيادة الملحوظة في عدد حلقات المسلسل التلفزيوني وفي إنتاجه بشكل اجزاء متعددة، كذلك فإن هذا التطور انعكس على طبيعة المشاهدة لدى المتلقي، فبعد ان كان يشاهد حلقة واحدة من المسلسل كل اسبوع، اصبح يشاهد حلقة في كل يوم ومع ظهور البث الفضائي وزيادة عدد القنوات الفضائية وتنافسها الكبير في عرض المسلسلات تغيرت طبيعة المشاهدة، إذ اصبح بإمكان المتلقي ان يشاهد اكثر من حلقة للمسلسل، وقد اثر هذا التطور الكبير في عرض المسلسلات على مساحة التفكير بأحداث المسلسل والتوقعات القادمة، فبعد ان كانت مساحة التفكير بالاحداث القادمة للمسلسل تستغرق يوماً كاملاً عندما كان المتلقي يشاهد مسلسلاً واحداً وبمعدل حلقة يومياً، انخفضت هذه المساحة مع زيادة عدد المسلسلات التي يشاهدها المتلقي في كل يوم، ذلك ان العلاقة ما بين عدد المسلسلات التي يشاهدها المتلقي في اليوم ومساحة التفكير بالاحداث القادمة للمسلسل علاقة عكسية، فكلما زاد عدد المسلسلات التي يشاهدها المتلقي في اليوم قلت مساحة التفكير بالاحداث القادمة.

ومع ظهور الانترنت اصبح بالإمكان عرض المسلسل بكامل حلقاته على اليوتيوب، وهذا ما اعطى للمتلقي الحرية المطلقة في تحديد وقت المشاهدة وعدد الحلقات التي يرغب بمشاهدتها، اذ اصبح بإمكان المتلقي مشاهدة المسلسل من خلال اليوتيوب بكامل حلقاته في فترة وجيزة جداً قياساً الى طبيعة عرضه من شاشات القنوات الفضائية، وهذه الفترة الوجيزة قد لا تتجاوز في بعض الاحيان يومين او ثلاثة أيام. وبهذا فان مساحة التفكير بأحداث المسلسل القادمة تصل بهذه الحالة الى ادنى درجاتها.

بناءً على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تأسست في ذهن الباحثين على وفق دراسة استطلاعية هدفت الى الكشف عن ظاهرة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر شبكة الانترنت من قبل افراد المجتمع ومعرفة التأثيرات الكبيرة.

بناءً على ما تقدم يستطيع (الباحثان) تحديد مشكلة البحث التي تتلخص بالتأثيرات الكبيرة التي حصلت في المسلسل التلفزيوني بسبب مشاهدته من خلال اليوتيوب عبر الأنترنت، والتي لا تقتصر على مساحة التفكير بالأحداث القادمة للمسلسل، وانما هناك تأثيرات كثيرة ومهمة كون أغلب هذه المشاهدات تتم من خلال شاشة الهاتف النقال والآي باد وهي شاشة لا يمكن مقارنة حجمها بحجم الشاشة التلفزيونية.

ولأن هذا الموضوع يعد حديث نسبياً، فإنه ظل بعيداً عن متناول البحث، إذ لم يجد الباحثان اية دراسة استطلاعية تحدد نسبة مشاهدة المسلسلات عبر الانترنت والوقوف على تأثيرات هذه المشاهدة على استيعاب وفهم احداث المسلسل التلفزيوني، لذلك تم تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما نوع التحولات التي تتركها ظاهرة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت على طبيعة المتلقي؟

أهمية البحث:

تتأتى أهمية البحث من كونه يستعرض موضوعاً حديثاً، إذ لم يمر وقت طويل على تحقيق امكانية مشاهدة المسلسلات التلفزيونية من خلال اليوتيوب، وكذلك تتأتى الأهمية من خلال دراسة الموضوع من جانبين اساسيين:

١- يكمن في التأثيرات الفنية التي يتعرض لها العمل الدرامي التلفزيوني والمتأتية من الاختلاف الكبير في حجم الشاشة وقدرة المشاهد على استيعاب أحداث المسلسل وأفكاره من خلال مشاهدة عدد من الحلقات في جلسة واحدة.

٢- يكمن في تأثيرات هذه المشاهدة على المتلقي نفسه. ولكون البحث يسعى الى تشخيص هذا النوع من المشاهدة فإنه سيقف على درجة انتشارها بشكل دقيق، وهذا ما يسهم بمساعدة الباحثين في تقديم دراسات وبحوث اخرى تسهم جميعها بوضع الحلول المناسبة.

٣- من خلال الدراسة المسحية التي اجراها الباحثان والتي هدفت للتعرف على الدراسات والبحوث التي تناولت هذه الظاهرة لم يجدا اي نوع من الدراسات بحثت في هكذا موضوع، لذلك يعد هذا البحث نواة لتبصير الباحثين في هذا المجال.

أهداف البحث: يهدف البحث للكشف عن:

- ١- نسبة اللذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية.
- ٢- طبيعة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية، هل هي من الشاشة التلفزيونية ام عبر الانترنت؟.
- ٣- الاجهزة المستخدمة في المشاهدة.
- ٤- المكان المفضل للمشاهدة.
- ٥- الوقت المفضل للمشاهدة.
- ٦- عدد الحلقات التي تتم مشاهدتها في اليوم.
- ٧- عدد جلسات المشاهدة في اليوم.

- ٨- نسبة اللذين يشاهدون تايتل المسلسل.
- ٩- تخطي بعض المشاهد من حلقات المسلسل.
- ١٠- نسبة اللذين يفكرون بالأحداث القادمة بعد مشاهدة كل حلقة.
- ١١- نسبة اللذين يميزون الفرق في المشاهدة ما بين الشاشتين التلفزيونية وشاشة الأجهزة الأخرى (الموبايل، الآي باد).
- ١٢- اسباب مشاهدة المسلسل عبر الانترنت.

حدود البحث: يقتصر البحث على:

- الحد الموضوعي:** مشاهدة المسلسلات التلفزيونية فقط دون تحديد جهة الانتاج سواء كانت محلية عراقية او عربية او اجنبية، دون تحديد سنوات انتاج هذه المسلسلات.
- الحد الزمني:** المسلسلات المعروضة في شهر تموز عام ٢٠١٩.
- الحد المكاني:** مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة.

تعريف المصطلحات: يتردد في البحث مصطلحين اساسيين، يجد الباحثان ضرورة التعريف بهما، وهما:

- ١- المشاهدة التلفزيونية: ويقصد بها مشاهدة الدراما التلفزيونية من شاشة التلفزيون في اثناء عرض المسلسل من قبل القناة التلفزيونية.
- ٢- المشاهدة عبر الانترنت: يقصد بها مشاهدة الدراما التلفزيونية من خلال جهاز الهاتف النقال او الآي باد، وذلك من خلال الخدمة التي يوفرها الانترنت

الفصل الثاني/ الاطار النظري للبحث

مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت الايجابيات والسلبيات

مما لا شك فيه ان اكتشاف الانترنت احدث ثورة كبيرة في عالم الاتصال، وقد انعكس ذلك على جميع وسائل الاتصال فقد (يسر الانترنت الاتصال واسهم في زيادة سرعته، وقلل من تكاليفه عن ذي قبل، مما جعلها تجتذب المزيد من المشاركين فيها والمستخدمين لها يوماً بعد يوم) (الصيفي، ٢٠١٠، ص ١١) وقد (اصبحت الخدمات الاعلامية الكثيرة والمتنوعة موضوعة على الخط في متناول من يبغيها وتحت طلبه في أي وقت) (بال، ٢٠٠٨، ص ٥٢).

وإذ تعد (الدراما التلفزيونية من اهم الاشكال الدرامية في العصر الحاضر، لما تتمتع به من خصائص وامكانات، تفيد من الانتشار الجماهيري للتلفزيون) (علي، ٢٠٠٩، ص ١٨٥). فقد تسابقت القنوات التلفزيونية في كسب المشاهدين الى شاشاتها من خلال انتاجها وعرضها

للسلسلات التلفزيونية ليس من خلال شاشاتها، بل سرعان ما تعاملت مع الانترنت، إذ قامت اغلب القنوات التلفزيونية بتأسيس مواقع خاصة بها لعرض برامجها بعد الانتهاء من عرضها من الشاشة مباشرة، بل انها سعت ايضاً لبث برامجها من شاشتها والموقع الخاص بها في نفس الوقت. وقد زاد اهتمام القنوات الفضائية بمواقعها على الانترنت، وراحت تتنافس فيما بينها على كسب اكبر عدد من المشاهدين بعد ان اصبح قياس رجع الصدى واضحاً وسريعاً، اذ اصبح بالامكان معرفة عدد المشاهدين الذين دخلوا الموقع وعدد المشاهدين الذين تابعوا هذه البرامج. والمقصود هنا برجع الصدى (معرفة استجابة المتلقي للرسالة، إذ يقوم المتلقي بصياغة نتيجة الاستجابة في رسالة راجعة الى المرسل، ليقوم المرسل بناء عليها بتقييم اثر الرسالة ونتائج عملية الاتصال) (حسين، ٢٠١٠، ص ٢٤).

وإذا ما تطرق الباحثان الى المسائل الايجابية للمشاهدة عبر الانترنت، فإن اولى تلك المسائل هي تمكّن المشاهدين من تحديد وقت المشاهدة ومكانها، بعد ان كانت هذه المسألة تتحكم بها القنوات التلفزيونية التي كانت تحدد وقت العرض، وبالتأكيد ان مكان المشاهدة كان ثابتاً بالنسبة للمشاهد حيث الجلوس مقابل شاشة التلفزيون، وغالباً ما تكون المشاهدة عائلية، في حين ان المشاهدة عبر الانترنت اعطت المشاهدين الحرية في اختيار المكان، وحولت طبيعة المشاهدة من عائلية الى مشاهدة انفرادية.

وفي الوقت الذي كانت ومازالت القنوات التلفزيونية تبث حلقة واحدة من حلقات المسلسل في كل يوم باستثناء عدد قليل من القنوات التلفزيونية التي تبث اكثر من حلقة في اليوم، فقد اصبح بإمكان المشاهدين مشاهدة عدد من الحلقات في اليوم، واصبح هو من يحدد ذلك حسب ظروفه ووقته، مع الأخذ بنظر الاعتبار ان ذلك لا يتحقق للمشاهد الا بعد قيام القناة التلفزيونية بعرض حلقات المسلسل من شاشتها، ومن ثم تنزيل الحلقات على موقعها على الانترنت. وهذا يعني ان اولوية العرض مازالت للشاشة التلفزيونية فضلاً عن ظهور (العديد من قنوات الدراما التي تبث المسلسلات والسلاسل والمسرحيات) (الدناني، ٢٠٠٦، ص ١٥٨)

وتشير المصادر ايضاً الى ان (الاعلام التلفزيوني الفضائي العربي قد شهد على مدى السنوات الأخيرة تطوراً كمياً وكيفياً ملحوظاً، حيث ظهرت القنوات الحكومية (الرسمية) الخاصة، والفضائيات العربية العامة المتخصصة على مستوى المضمون او الجمهور والفضائيات المفتوحة والمشفرة، مما اتاح للمشاهدين العربي من المحيط الى الخليج اكبر فرصة للاختيار، ولتحقيق التعرض الانتقائي للمخرجات التلفزيونية التي تتفق مع احتياجاته ورغباته الاتصالية المختلفة) (شاهين، ٢٠١٠، ص ١٣).

وإذا كان ازدحام عرض المسلسلات التلفزيونية في شهر واحد هو شهر رمضان المبارك لا يتيح للمشاهد متابعة جميع المسلسلات، فإن المشاهدة عبر الانترنت تحقق له ذلك بعد الانتهاء من عرضها من شاشة التلفزيون.

ومن المسائل الايجابية الاخرى لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت اختصار الوقت لكل حلقة من الحلقات، اذ اصبح بإمكان المشاهد تخطي التايتل الذي اصبح يستغرق وقتاً ليس بالقليل قياساً الى زمن كل حلقة من حلقات المسلسل. وفي الوقت الذي يتخلل العرض التلفزيوني للمسلسل فواصل اعلانية، فان المشاهدة عبر الانترنت تخلو من ذلك، وفي هذا اختصار لزمن الحلقة، فضلاً عما توفره هذه المسألة من استمرار في المتابعة دون توقف، مما يؤدي الى استمرار الاندماج والتفاعل للحدث، إذ ان الفواصل الاعلانية تؤدي الى انقطاع المتابعة وتضعف من حالة اندماج المشاهد مع الاحداث، ويزداد هذا الانقطاع وعدم الاندماج بازدياد المساحة الزمنية التي تشغلها عملية عرض الاعلانات.

وكذلك يرى الباحثان ان ما يزيد من حالة عدم الاندماج مع احداث المسلسل هو ذلك التفاعل الذي قد يحصل للمشاهد مع أحد الاعلانات، ويحدث ذلك ايضاً بزيادة عدد الفواصل التي تأتي من فترة عرض المسلسل التي قد تصل الى ثلاثة او اربعة فواصل حسب عدد الاعلانات وأوقاتها. وكذلك فان مشاهدة المسلسل التلفزيوني عبر الانترنت وفرت للمشاهد فرصة لاختصار وقت الحلقة وذلك من خلال تمكينه من تخطي بعض المشاهد حسب رغبته.

ان كل هذه الايجابيات التي توفرها المشاهدة عبر الانترنت، انما تعود على المشاهد، ولكن هذه المشاهدة مثلما تحقق هذه الايجابيات فأنها تحمل ايضاً بعض السلبيات، ولعل اولها صغر حجم الشاشة التي تتم من خلالها المشاهدة، إذ ان المشاهدة عبر الانترنت غالباً ما تتم من خلال شاشة الهاتف النقال او شاشة جهاز (الآي باد)، وقلما يقوم المشاهد بربط جهاز الهاتف النقال على جهاز التلفزيون لأن ذلك سيحدد له مكان المشاهدة، ويوقف جهاز التلفزيون عن بث البرامج الاعتيادية، وهذا ما يؤثر على طبيعة مشاهدة ومتابعة باقي افراد العائلة.

وإذا ما تمت المقارنة بين شاشات العرض عبر الانترنت وشاشة جهاز التلفزيون فان الفارق في الحجم والوضوح سيكون كبير جداً، مع الأخذ بنظر الاعتبار ان (التلفزيون يتعامل مع المشاهد من خلال الصورة التي تعتمد على البصر ثم يأتي بعد ذلك السمع، فالصورة والحركة هي اساس الدراما التلفزيونية) (صالح، ٢٠١٥، ص ١٩٤).

وكذلك لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار ان (التلفزيون لا يستطيع معالجة المناظر العامة) (سونيسن، ١٩٦٦، ص ٤٦) وبهذا يؤكد (فيدريكو فيليني) في معرض حديثه عن الجوانب التقنية للتلفزيون (على الشاشة الصغيرة التي تعني استحالة استخدام اللقطات البعيدة او عرض مشاهد

تبدو فيها الشخصيات صغيرة جداً، يقود هذا الى اسلوب سرد مختلف الى طريقة أخرى للرواية اكثر بساطة (فيليني، ٢٠١٠، ص ٢٤٠). ولذلك جاءت المحاولات لأن تكون شاشة التلفزيون قريبة من الشاشة السينمائية في الشكل والحجم لكي تستوعب اللقطات العامة البعيدة ومشاهد الحشود وما الى ذلك من المشاهد التي لا تستوعبها الشاشة الصغيرة، وبعد ان قطع شوطاً كبيراً في ذلك تأتي المشاهدة عبر الانترنت لتعود بالشاشة الى أصغر حجم منذ ظهور التلفزيون ولحد الآن. وتعد هذه من المسائل السلبية للمشاهدة عبر الانترنت، اذ لا بد من الإشارة الى ان صغر حجم الشاشة في المشاهدة عبر الانترنت يؤثر كثيراً على المستوى الفني للعمل الدرامي التلفزيوني، ذلك ان اغلب التفاصيل في اللقطات العامة وفي اللقطات المتوسطة ايضاً تكون غير واضحة، بل ان التعابير الدقيقة في اللقطات القريبة هي الأخرى ستكون غير واضحة تماماً كما هي في الشاشة التلفزيونية، ويؤثر ذلك سلباً على العمل الفني، ذلك (ان مضمون وسائل الاعلام لا يمكن النظر اليه مستقلاً عن تكنولوجية الوسائل الاعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الاعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه له كلامها يؤثر على ما تقوله تلك الوسائل) (ابو السعيد، ٢٠١٤، ص ٣٨).

وهناك مسألة سلبية اخرى لمشاهدة المسلسلات عبر الانترنت وهي تتكشف من خلال احدي المسائل الايجابية التي سبق للباحث وان تطرق اليها، تلك هي تمكن المشاهد من مشاهدة اكثر من حلقة من حلقات المسلسل في جلسة واحدة، إذ يرى الباحثان ان مشاهدة حلقات المسلسل بهذه الطريقة لا تعطي للمشاهد مساحة في التفكير بالأحداث القادمة التي ستحصل في كل حلقة من حلقات المسلسل وهذا ما يؤثر في مستوى استيعاب الاحداث مثلما يؤثر على التشويق لمتابعة الاحداث القادمة.

وبالاستناد الى ما تقدم يستطيع الباحثان ايجاز المسائل الايجابية للمشاهدة عبر الانترنت بالنقاط الآتية:

- ١- تحديد موعد المشاهدة من قبل المشاهد نفسه.
 - ٢- تحديد مكان المشاهد من قبل المشاهد نفسه.
 - ٣- اصبحت بإمكان المشاهد مشاهدة اكثر من حلقة في جلسة واحدة.
 - ٤- اختصار زمن الحلقة من خلال تخطي التايتل وفواصل الاعلانات وكذلك تخطي بعض المشاهد حسب رغبته.
 - ٥- اصبحت بإمكان القناة التلفزيونية معرفة رجع الصدى بشكل اسرع وبجهد بسيط.
- أما بالنسبة للمسائل السلبية للمشاهدة عبر الانترنت فيمكن ايجازها بالنقاط الآتية:

- ١- عدم استيعاب التفاصيل الدقيقة للقطات العامة والمتوسطة بسبب صغر حجم الشاشة، وهذا ما يؤثر سلباً على طبيعة التلقي.
- ٢- مشاهدة اكثر من حلقة في جلسة واحدة لا تتيح للمشاهد مساحة من التفكير بالأحداث القادمة بعد كل حلقة من الحلقات.
- ٣- امكانية تخطي التايتل وتخطي بعض المشاهد حسب رغبة المشاهد تؤثر سلباً على عملية التلقي.

الفصل الثالث / الاطار المنهجي للبحث

منهج البحث وجراءاته:

بما ان البحث يسعى الى الوقوف على واقع مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت، وما يتعلق بايجابيات وسلبيات هذه المشاهدة، فأن ذلك يتطلب اجراء استبيان لعينة من المشاهدين. وبما ان عملية (مسح جمهور وسائل الاعلام يهدف لدراسة خصائص الجمهور الذي يتعرض لأي وسيلة اعلامية وانماط تعريفية لتلك الوسيلة واتجاهاته نحو المضامين المختلفة) (زغيب، ٢٠١٥، ص١١٠)

وبما ان (مسح الرأي العام يهدف الى رصد آراء واتجاهات مجموعات معينة من الجماهير حسب الهدف من اجراء المسح) (زغيب، ٢٠١٥، ص١١٠)

لذلك فان البحث سيعتمد على المنهج الوصفي كونه من انسب المناهج التي تتلاءم مع اهداف البحث، إذ سيعتمد على الاستبيان كأداة كونها الأنسب في الوصول الى الاهداف التي حددها البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الافراد الذين يقطنون مدينة بغداد (الرصافة والكرخ) الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٥-٤٧) سنة تم تقسيمهم الى (٣) فئات عمرية تمثلت بـ (١٥-٢٥) سنة - (٢٦-٣٦) سنة - (٣٧-٤٧) سنة الذين يقومون ويتابعون مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المبنوثة عبر الانترنت او شاشة التلفاز.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الاحتمالية، اذ بلغ العدد الكلي لافراد العينة (٣٠٠) مبحوثاً جميعهم من يقطنون العاصمة بغداد، وقد توزعوا بالتساوي على جانبي الكرخ والرصافة وشملت

العينة كلا الجنسين، إذ تراوحت اعمار الافراد المبحوثين ما بين ١٥ سنة الى ٤٧ سنة، لذلك تم توزيعها على (٣) فئات عمرية وهي:

(١٥ - ٢٥) سنة و (٢٦ - ٣٦) سنة و (٣٧ - ٤٧) سنة.

ويأتي تقسيم العينة لهذه الفئات لمعرفة بعض اسباب النتائج وليس لدراسة الفروقات بين الفئات العمرية الثلاث.

تصميم الاداة

لتغطية جميع أهداف البحث، ووفقاً لما تمخض عنه الاطار النظري، فقد صمم الباحثان استمارة استبيان احتوت على (١٢) سؤالاً مغلقاً تضمنت النقاط الآتية:

- ١- مشاهدة العينة للمسلسلات التلفزيونية.
- ٢- طبيعة المشاهدة، هل هي من الشاشة التلفزيونية ام عبر الانترنت.
- ٣- الاجهزة المستخدمة في المشاهدة عبر الانترنت.
- ٤- المكان المفضل للمشاهدة عبر الانترنت.
- ٥- الاوقات المفضلة للمشاهدة عبر الانترنت.
- ٦- عدد الحلقات المشاهدة عبر الانترنت في الجلسة الواحدة.
- ٧- عدد جلسات المشاهدة عبر الانترنت في اليوم.
- ٨- مشاهدة التايتل لكل حلقة في المشاهدة عبر الانترنت.
- ٩- تخطي بعض مشاهد المسلسل في المشاهدة عبر الانترنت.
- ١٠- مساحة التفكير بين حلقة واخرى في المشاهدة عبر الانترنت.
- ١١- الشعور بالفرق بين حجم الشاشة التلفزيونية وحجم الشاشة عبر الانترنت.
- ١٢- أسباب المشاهدة عبر الانترنت.

بعد ذلك تم عرض الاستمارة بصيغتها الاولية على عدد من الخبراء* في مجال تخصص السينما والتلفزيون للتحقق من صلاحيتها في تحقيق اهداف البحث، اذ اشار السادة الخبراء بصلاحيتها، لذلك اعتمد الباحثان هذه الاستمارة بحيث اصبحت جاهزة للتطبيق، وبذلك استوفت هذه الاستمارة الصدق الظاهري.

الوسائل الحسابية

* الخبراء:

١. أ.د. محمد عبد الجبار / جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية.
٢. أ.د. شذى العاملي / جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية.
٣. أ.م.د. فادية فاروق / جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية.

رغم ان (التكرارات والنسب ابسط مستويات الوصف الاحصائي، الا انها أساس كافة اشكال ومستويات المعالجة الاحصائية، ومن خلال التكرارات والنسب يمكن الوقوف على الخصائص الأساسية لتوزيع المفردات حسب جميع المتغيرات) (عبد العزيز، ٢٠١٤، ص ٧٨) وعليه فقد استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية في حساب النتائج.

الفصل الرابع / نتائج البحث

بعد اتباع خطوات الاستبيان، ظهرت النتائج الآتية:-

١- مشاهدة المسلسلات التلفزيونية.

بلغت نسبة الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية ٩٣%، وذلك من خلال حصولهم على (٢٧٨) تكراراً من المجموع الكلي للعينة والبالغ (٣٠٠) مبحوث، مقابل ٧% للذين لا يشاهدون المسلسلات التلفزيونية، إذ حصلوا على (٢٢) تكراراً من المجموع الكلي للعينة، وكما مبين في الجدول (١).

مشاهدة المسلسلات		نعم		كلا	
الفئات العمرية	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
٢٥ - ١٥	٩١	%٩١	٩	%٩	
٣٦ - ٢٦	١٠٠	%١٠٠	صفر	صفر	
٤٧ - ٣٧	٨٧	%٨٧	١٣	%١٣	
المجموع	٢٧٨	%٩٣	٢٢	%٧	

الجدول (١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمشاهدة العينة للمسلسلات التلفزيونية

استناداً للنتائج الواردة في الجدول (١) فإن البحث يستثني الذين لا يشاهدون المسلسلات التلفزيونية والبالغ عددهم (٢٢)، وستكون الاسئلة القادمة مخصصة للذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية والبالغ عددهم (٢٧٨) مبحوثاً.

٢- طبيعة مشاهدة العينة للمسلسلات التلفزيونية.

كشفت النتائج عن تفوق نسبة الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت بحصولها على (١٧٨) تكراراً من مجموع (٢٧٨)، وهي بذلك تشكل نسبة ٦٤% مقابل نسبة ٣٦% للذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية من خلال شاشة التلفزيون، وكما مبين في الجدول (٢).

طبيعة المشاهدة		من شاشة التلفزيون		عبر الانترنت	
الفئات العمرية	التكرار	%	التكرار	%	التكرار

٢٥ - ١٥	١٨	%٢٠	٧٣	%٨٠
٣٦ - ٢٦	٣٣	%٣٣	٦٧	%٦٧
٤٧ - ٣٧	٤٩	%٥٦	٣٨	%٤٤
المجموع	١٠٠	%٣٦	١٧٨	%٦٤

الجدول (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة مشاهدة العينة للمسلسلات التلفزيونية

ومع ان نسبة الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت تفوقت على نسبة الذين يشاهدون المسلسلات من شاشة التلفزيون، بحصولها على نسبة ٦٤%، وهي نسبة ليست بالقليلة، لكنها قد ترتفع في حالة توفر خدمة الانترنت بشكل قوي واكثر انتشاراً وبأقل سعراً، واستناداً للنتائج الواردة في الجدول (٢) فإن الباحثان سيستنتيان اللذين يشاهدون المسلسلات من شاشة التلفزيون، وستكون الاسئلة القادمة مخصصة للذين يشاهدون المسلسلات فقط والبالغ عددهم (١٧٨) مبحوثاً

٣- الاجهزة المستخدمة في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

يتصدر جهاز الهاتف النقال الموقع الأول من بين الاجهزة المستخدمة في مشاهدة المسلسلات عبر الانترنت بحصوله على (١٠٢) تكراراً من مجموع (١٧٨)، أي بنسبة ٥٧% مقابل نسبة ٣٢% للذين يستخدمون جهاز اللابتوب ونسبة ٢٠% يستخدمون جهاز الحاسبة. كما مبين في الجدول (٣).

الفئات العمرية	الهاتف النقال		اللابتوب		الحاسبة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
٢٥ - ١٥	٤٨	%٦٦	٢١	%٢٩	٤	%٥
٣٦ - ٢٦	٤١	%٦١	١٩	%٢٩	٧	%١٠
٤٧ - ٣٧	١٣	%٣٤	١٦	%٤٢	٩	%٢٤
المجموع	١٠٢	%٥٧	٥٦	%٣٢	٢٠	%١١

الجدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية للأجهزة المستخدمة في مشاهدة المسلسلات

التلفزيونية عبر الانترنت

ويرى الباحثان ان تفوق نسبة اللذين يستخدمون جهاز الهاتف النقال والتي حصلت على ٥٧% ان تعود الى سهولة حمل جهاز الهاتف النقال والى توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيله. فضلاً عن الاشخاص من فئة ٣٧ - ٤٧ قد تعودوا ولفترات طويلة مشاهدة المسلسل من شاشة التلفزيون اكثر من الأقل منهم عمراً، ولذا قد سبب عليهم تغيير عاداتهم في المشاهدة.

٤- أماكن مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

تتفوق مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت داخل المنزل على المشاهدة خارج المنزل، حيث حصلت الاولى على (١٢٧) تكراراً من مجموع (١٧٨)، وهي بذلك تشكل نسبة ٧٠% مقابل نسبة ٣٠% للمشاهدة خارج المنزل كما مبين في الجدول (٤).

خارج المنزل		داخل المنزل		أماكن المشاهدة
%	التكرار	%	التكرار	الفئات العمرية
٢٩%	٢١	٧١%	٦٢	٢٥ - ١٥
٣٤%	٢٣	٦٦%	٤٤	٣٦ - ٢٦
١٨%	٧	٨٢%	٣١	٤٧ - ٣٧
٣٠%	٥١	٧٠%	١٣٧	المجموع

الجدول (٤)

يوضح عدد التكرارات والنسبة المئوية لأماكن مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت

ويعزو الباحثان سبب تفوق نسبة المشاهدة عبر الانترنت داخل المنزل والتي حصلت على نسبة ٧٠% الى مكونات العينة إذ شملت الذكور والاناث، إذ ان غالبية الاناث باعمار مختلفة لا تسمح لهن الظروف والاعراف والتقاليد بالتواجد خارج المنزل لأوقات طويلة، وكذلك بالنسبة للفئة ٢٥ - ١٥ سنة فان أغلبهم من شريحة الطلبة الذين لا تسمح لهم واجباتهم الدراسية بالتواجد خارج المنزل لأوقات طويلة.

٥- أوقات مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

في الوقت الذي حدد الباحثان في استمارة الاستبيان خمسة أوقات، كل منها يمتد لثلاث ساعات، وقد غطت هذه الاوقات الخمسة ساعات الصباح والظهيرة والمساء، فيما تبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشر ليلاً، الا ان الوقت الذي جاء في الموقع الاول في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت هو الوقت المفتوح (بعد الساعة ١٢ ليلاً)، إذ حصل على (٥٤) تكراراً من مجموع (١٧٨) وهو بذلك يشكل نسبة ٣٠% ويأتي بعده اختيار بعيد عن الاوقات التي تم تحديدها وهو (لا يوجد وقت محدد) بحصوله على نسبة ٢٧% بينما توزعت باقي النسب على الاوقات الخمسة التي حددها الباحثان. كما مبين في الجدول.

لا يوجد وقت محدد		بعد ١٢ ليلاً		١٢-٩ مساءً		٩-٦ مساءً		٦-٣ مساءً		٣-١٢ ظهراً		١٢-٩ صباحاً		اوقات المشاهدة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	الفئات العمرية
١٩%	١٤	٣٧%	٢٧	٣%	٢	١٠%	٨	١٦,٥%	١٢	٦%	٤	٩,٥%	٦	٢٥ - ١٥
٣٢%	٢١	٣٤%	٢٣	١,٥%	١	٣%	٢	١٠%	٧	٦%	٤	٥,٥%	٩	٣٦ - ٢٦
٣٤%	١٣	١٠,٥%	٤	١٠,٥%	٤	٦%	٢	١٥,٥%	٦	١٥,٥%	٦	٨%	٣	٤٧ - ٣٧
٢٧%	٤٨	٣٠%	٥٤	٤%	٧	٧%	١٢	٤%	٢٥	٨%	١٤	١٠%	١٨	المجموع

الجدول (٥)

يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لأوقات مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت ويرى الباحثان ان حصول الوقت (بعد الساعة ١٢ ليلاً) على النسبة الأكبر والتي بلغت ٣٠% يشكل ظاهرة سلبية لابد من الوقوف عندها، ذلك ان قضاء الوقت في هذه الساعات المتأخرة من الليل في المشاهدة يؤثر سلباً على نشاط الفرد في ساعات النهار سواء كان هذا الفرد طالباً أم موظفاً، وحتى لو كان بدون عمل، مع الأخذ بنظر الاعتبار ان أعلى نسبة لهذه المشاهدة جاءت لفئة ١٥- ٢٥ سنة حيث بلغت ٣٧% ثم فئة ٢٦-٣٦ بحصولها على نسبة ٣٤% اذ ان هاتين الفئتين يشكلان النسبة الأكبر من الطلبة والموظفين.

٦- عدد الحلقات التي تشاهدها العينة في جلسة واحدة لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

رغم ان الباحثان حدد ثمان اختيارات لعدد الحلقات التي يمكن مشاهدتها من المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت في جلسة واحدة، إذ تضمنت هذه الاختيارات الثماني من حلقة واحدة الى اكثر من سبع حلقات، الا ان النتائج اعطت الاولوية لاختيار (لا يوجد عدد محدد) حيث حصل هذا الاختيار على (٦٥) تكراراً من مجموع (١٧٨) وهو بذلك يشكل نسبة ٣٧%، ويأتي بعده مشاهدة (ثلاث حلقات) بنسبة ٢٥% ثم (اربع حلقات) بنسبة ٢١% وكشفت النتائج ايضاً عن نسبة ٨% للذين يشاهدون حلقتين ونسبة ٦% للذين يشاهدون خمس حلقات. أما بالنسبة للذين يشاهدون حلقة واحدة فقد بلغت نسبتهم ٣% كما مبين في الجدول (٦).

عدد الحلقات	حلقة واحدة		حلقتان		ثلاث حلقات		اربع حلقات		خمس حلقات		ست حلقات		سبع حلقات		اكثر من ذلك		لا يوجد عدد محدد	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٥-٢٥	٣%	٢	٤%	٣	٢٠%	١٥	٢٦%	١٩	١٠%	٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣٧%	٢٧
٢٦-٣٦	٢%	١	٨%	٥	٢٦%	١٨	٢٥%	١٧	٦%	٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣٣%	٢٢
٣٧-٤٧	٨%	٣	١٦%	٦	٢٩%	١١	٥%	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٢%	١٦
المجموع	٣%	٦	٨%	١٤	٢٥%	٤٤	٢١%	٣٨	٦%	١١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣٧%	٦٥

الجدول (٦)

يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لعدد الحلقات التي تشاهدها العينة من المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت في جلسة واحدة

ويؤكد الباحثان من خلال هذه النتائج ان مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت اعطت المشاهد حرية اختيار عدد الحلقات التي يشاهدها في الجلسة الواحدة.

٧- عدد جلسات مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت في اليوم.

تكشف النتائج عن تساوي النسبة التي حصلت عليها مشاهدة حلقات المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت بجلسة واحدة في اليوم والمشاهدة بجلسات غير محددة، اذ حصل كل منهما على

(٦٦) تكراراً من مجموع (١٧٨) اي بنسبة ٣٧% في حين حصلت المشاهدة بجلستين في اليوم على نسبة ٢٦%، كما مبين في الجدول (٧).

اربع جلسات		ثلاث جلسات		جلستان		جلسة واحدة		جلسات المشاهدة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	الفئات العمرية
%٤١	٣٠	صفر	صفر	%١٦	١٢	%٤٣	٣١	٢٥ - ١٥
%٤٢	٢٨	صفر	صفر	%٢٥	١٧	%٣٣	٢٢	٣٦ - ٢٦
%٢١	٨	صفر	صفر	%٤٥	١٧	%٣٤	١٣	٤٧ - ٣٧
%٣٧	٦٦	صفر	صفر	%٢٦	٤٦	%٣٧	٦٦	المجموع

الجدول (٧) يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لعدد جلسات مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت في اليوم الواحد

ويعزو الباحثان سبب ارتفاع نسبة المشاهدة بجلسة واحدة الى مشاهدة المسلسل عبر الانترنت في أيام عرضه من شاشة التلفزيون، حيث تتم مشاهدة الحلقة عبر الانترنت بعد العرض من الشاشة مباشرة او بعد مرور يوم أو أكثر.

ويشير الباحثان ووفقاً لما كشفته النتائج ان بإمكان الذين يقضون جلستين يومياً في المشاهدة عبر الانترنت وبمعدل ثلاث حلقات للجلسة، مشاهدة المسلسل بحلقاته التي تبث في خمسة أيام فقط، ويقل عدد الأيام مع زيادة عدد الحلقات المشاهدة في الجلسة الواحدة وزيادة عدد الجلسات. وهذا ما يؤثر كثيراً على مساحة التفكير في الأحداث القادمة للمسلسل.

٨- مشاهدة التايتل في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

رغم ان تايتل العمل الدرامي التلفزيوني جزء لا يتجزأ من العمل الفني وله وظائفه، الا ان نسبة ٥٨% من عينة البحث اشاروا الى عدم مشاهدته في حالة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت، حيث حصلت عدم المشاهدة على (١٠٣) تكراراً من مجموع (١٧٨) فضلاً عن حصول المشاهد (احياناً) على نسبة ٣٢%، في حين بلغت نسبة الذين يشاهدون التايتل ١٠% كما مبين في الجدول (٨).

احياناً		كلا		نعم		مشاهدة التايتل
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	الفئات العمرية
%٣٢	٢٣	%٥٦	٤١	%١٢	٩	٢٥ - ١٥
%٢٤	١٦	%٧٠	٤٧	%٦	٤	٣٦ - ٢٦
%٤٥	١٧	%٣٩	١٥	%١٦	٦	٤٧ - ٣٧

المجموع	١٩	%١٠	١٠٣	%٥٨	٥٦	%٣٢
---------	----	-----	-----	-----	----	-----

الجدول (٨) يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لمشاهدة التايتل

في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت

ويشير الباحثان الى ان ارتفاع نسبة الذين لا يشاهدون التايتل في مشاهدة عبر الانترنت تؤثر الى احدى المسائل التي تؤثر على المستوى الفني للمسلسل التلفزيوني.
٩- تخطي بعض المشاهد في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

تكشف النتائج عن تصدر الاجابة ب(نعم) الموقع الأول وبنسبة ٧٦% وذلك من خلال حصولها على (١٣٦) تكراراً من مجموع (١٧٨)، وتأتي في المرتبة الثانية الاجابة ب(احياناً) وبنسبة ١٥% ثم الاجابة ب(كلا) وبنسبة ٩% كما مبين في الجدول(٩).

تخطي بعض المشاهد		نعم		كلا		احياناً	
الفئات العمرية	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
٢٥ - ١٥	٥٢	%٧١	٤	%٦	١٧	%٢٣	
٣٦ - ٢٦	٥٦	%٨٤	٦	%٩	٥	%٧	
٤٧ - ٣٧	٢٨	%٧٤	٦	%١٦	٤	%١٠	
المجموع	١٣٦	%٧٦	١٦	%٩	٢٦	%١٥	

الجدول (٩)

يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لتخطي بعض المشاهد في مشاهدة المسلسلات

التلفزيونية عبر الانترنت

ويشير الباحثان هنا الى ان ارتفاع نسبة الذين يتخطون بعض المشاهد في مشاهدة المسلسلات عبر الانترنت التي بلغت ٧٦% هي نسبة كبيرة تؤثر التأثير الكبير على المستوى الفني للمسلسل التلفزيوني.

١٠- مساحة التفكير بين حلقة واخرى في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

تشير النتائج الى ان النسبة الأكبر من الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت لا يفكرون بالأحداث التي ستأتي في الحلقة القادمة، ذلك بسبب عدم امتلاكهم مساحة من الوقت حيث تتم مشاهدة عدة حلقات بنحو مستمر من دون أي توقف، إذ بلغت نسبة هؤلاء ٥٦% وذلك من خلال حصول اجابتهم ب(كلا) على (١٠٠) تكراراً من مجموع (١٧٨).

وتزداد هذه النسبة اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ان نسبة الذين اجابوا ب(أحياناً) بلغت ٢٠% مقابل نسبة ٢٤% للذين يفكرون بالأحداث القادمة، كما مبين في الجدول(١٠).

التفكير بالأحداث القادمة	نعم	كلا	احياناً
--------------------------	-----	-----	---------

الفئات العمرية	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
٢٥ - ١٥	١٨	%٢٥	٤٥	%٦١	١٠	%١٤
٣٦ - ٢٦	١١	%١٦	٣٦	%٥٤	٢٠	%٣٠
٤٧ - ٣٧	١٤	%٣٧	١٩	%٥٠	٥	%٣
المجموع	٤٣	%٢٤	١٠٠	%٥٦	٣٥	%٢٠

الجدول (١٠) يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية للتفكير بالأحداث القادمة في مشاهدة

المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت

ومع ان نسبة الذين يفكرون بالأحداث القادمة للمسلسل بلغت ٢٤%، الا ان الباحثين يؤكدان ان الاستمرارية في المشاهدة لا تعطي الوقت الكافي للتفكير والتوقع بما سيحدث، مما يؤثر على مسألة التفاعل مع أحداث المسلسل وتحقيق الاندماج المطلوب، ويؤكد الباحثان ايضاً ان مسألة التفكير بالأحداث القادمة للمسلسل لا تتحقق الا بمشاهدة حلقة واحدة في الجلسة.

١١- الشعور بالفرق في حجم الشاشة في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

تشير النتائج الى ان النسبة الكبيرة من عينة البحث تؤكد شعورها بالفرق بين حجم شاشة اجهزة المشاهدة عبر الانترنت وشاشة التلفزيون، إذ حصل هؤلاء على (١٣١) تكراراً من مجموع (١٧٨)، أي نسبة ٧٤% مقابل نسبة ١٨% للذين لا يشعرون بالفرق بين الشاشتين، مقابل نسبة ٨% للذين أجابوا بأحياناً، كما مبين في الجدول (١١).

الفرق بين الشاشتين	نعم	كلا	احياناً
الفئات العمرية	التكرار	%	التكرار
٢٥ - ١٥	٥٧	%٧٨	١٢
٣٦ - ٢٦	٤٣	%٦٤	١٧
٤٧ - ٣٧	٣١	%٨٢	٤
المجموع	١٣١	%٧٤	٣٣

الجدول (١١) يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية للشعور بالفرق بين شاشتي العرض

التلفزيوني والعرض عبر الانترنت

واستناداً الى النتائج فإن الباحثان يؤكدان ان الشعور بالفرق في حجم الشاشة في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت من شأنه ان يؤثر بشكل كبير على طبيعة المشاهدة ومستوى الاستيعاب والتلقي، وهذا ما يؤثر سلباً على مستوى العمل الدرامي التلفزيوني.

١٢- أسباب مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

لقد حدد الباحثان ستة أسباب أساسية لمشاهدة المسلسلات عبر الانترنت، واعطى للعينة حرية اختيار اكثر من سبب، وقد جاء سبب (مشاهدة أكثر من حلقة) كأول سبب من بين تلك

الاسباب حيث حصل على (١٦٢) تكراراً من مجموع (١٧٨) وهو بذلك يشكل نسبة ٨٨%، وجاء في الموقع الثاني سبب (زحمة عرض المسلسلات في التلفزيون) بنسبة ٧٦%. اما السبب الثالث وهو (عدم الارتباط بوقت محدد) بنسبة ٧٢%، ثم تتخفف هذه النسبة لتبلغ ٥٨% لسبب (اختيار مكان المشاهدة) ونسبة ٥٤% لسبب (عدم وجود فواصل) واخيراً سبب (امكانية تخطي التايتل وبعض المشاهد) بنسبة ٤٢% كما مبين في الجدول (١٢).

الأسباب		زحمة عرض المسلسلات		عدم الارتباط بوقت عرض		مشاهدة اكثر من حلقة		عدم وجود الفواصل		تخطي التايتل وبعض المشاهد		اختيار مكان المشاهدة	
الفئات العمرية	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٥ - ٢٥	٦٠	%٨٢	٥٢	%٧١	٦٩	%٩٥	٥١	%٧٠	٣٤	%٤٧	٤٢	%٥٧	٤٢
٢٦ - ٣٦	٤٣	%٦٣	٤٨	%٧٢	٥٨	%٨٧	٣٢	%٤٨	١٨	%٢٧	٣٨	%٥٧	٣٨
٣٧ - ٤٧	٣٣	%٨٧	٣٢	%٨٤	٣٥	%٩٢	١٦	%٤٢	٢٥	%٦٦	٢٧	%٧١	٢٧
المجموع	١٣٥	%٧٦	١٣٢	%٧٢	١٦٢	%٨٨	٩٩	%٥٤	٧٧	%٤٢	١٠٧	%٥٨	١٠٧

الجدول (١٢)

يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية للشعور لأسباب مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت

الاستنتاجات:

بعد استعراض النتائج الأساسية التي جاءت وفقاً لما تم تحديده من أهداف، ومن خلال البحث، ظهرت امام الباحثان بعض الاستنتاجات يذكر أهمها:

١. هناك نسبة ارتفاع المشاهدة في اوقات (ما بعد الساعة ١٢ ليلاً) بحيث ظهر ان هناك ارتفاع نسبة مشاهدة اكثر من حلقة في الجلسة الواحدة، لهذا يستنتج الباحثان بناءً على ذلك خطورة هذه الظاهرة من الجانب الصحي على المشاهد الذي ينعكس على نشاطاته في ساعات

النهار، ويعود السبب في ذلك الى ساعات السهر المتأخرة من الليل، وكذلك الى تأثيرات هذه الظاهرة على مستوى البصر للمشاهد.

٢. ظهر من خلال النتائج والبيانات في الجداول ان هناك فروقات واضحة بين الفئات العمرية التي تشاهد المسلسلات عبر الانترنت في نقاط عديدة أهمها الاجهزة المستخدمة في المشاهدة ووقت المشاهدة وعدد الحلقات في الجلسة الواحدة وعدد الجلسات في اليوم وكذلك في مشاهدة التابلت.

المقترحات:

يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية:

١. تفاصيل اللقطة العامة على شاشة اجهزة الالواح الالكترونية.
٢. ظاهرة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت. دراسة مقارنة بين الذكور والاناث.
٣. ظاهرة مشاهدة البرامج التلفزيونية عبر الانترنت.
٤. الآثار الصحية لظاهرة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت.

المصادر:

- ١- ابو السعيد (أحمد العبد)، الكتابة لوسائل الاعلام، (عمان، دار اليازوري، ٢٠١٤).
- ٢- الدناني (عبد الملك)، البث الفضائي وتحديات العولمة القديمة والحديثة، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦).
- ٣- الصيفي (د.حسن نيازي)، الاعلام العربي وصورة الاسلام والمسلمين، (القاهرة، ايزاك للطباعة والنشر، ٢٠١٠).
- ٤- بال (فرنسيس)، الميديا، ت: د.فؤاد شاهين، (طرابلس، دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٨).
- ٥- حسين (د.شفيق)، دراسات متطورة في علم النت الاعلامي (دار فكر وفن، ٢٠١٠).
- ٦- زغيب (د.شيماء ذو الفقار)، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥).
- ٧- سوينس (آرثر)، التأليف للتلفزيون، ت: اسماعيل رسلان، (القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦).
- ٨- شاهين (د.هبة)، التلفزيون الفضائي العربي، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٠).
- ٩- صالح (د.اسمى نوري)، القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية، (عمان، دار غيداء للنشر، ٢٠١٥).
- ١٠- فيليني (فيدريكو)، كيف تصنع فيلماً، ت: ناجي رزق وسهيلة طيبي، (ابو ظبي، هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٠).

١١- عبد العزيز (د.بركات)، مقدمة في التحليل الاحصائي لبحوث الاعلام، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٤).

١٢- علي (د.سامية احمد)، أسس الدراما الاذاعية اذاعة وتلفزيون، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩).

Sources:

- 1- Abu Al-Saeed (Ahmad Al-Abd), Writing for the Media, (Amman, Dar Al-Yazouri, 2014).
 - 2- Al-Danani (Abd Al-Malik), Satellite Broadcasting and the Challenges of Old and Modern Globalization, (Alexandria, Modern University Office, 2006).
 - 3- Saifi (Dr. Hassan Niazi), Arab Media and the Image of Islam and Muslims, (Cairo, Isaac Press, 2010)
 - 4- Pal (Francis), Al-Media, T: Dr. Fouad Shaheen, (Tripoli, Dar Al-Kitaab Al-Jadid, 2008).
 - 5- Hussein (Dr. Shafiq), Advanced Studies in the Science of Internet Media (Dar Fikr wa Fann, 2010).
 - 6- Zgheib (Dr. Shaima Zulfikar), Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, (Cairo, The Egyptian House for Lebanese, 2015).
 - 7- Sains (Arthur), Authoring for Television, Tel: Ismail Raslan, (Cairo, The Egyptian House for Authorship and Translation, 1966).
 - 8- Shaheen (Dr. Heba), Arab Satellite TV, (Cairo, The Egyptian Lebanese House, 2010).
 - 9- Saleh (Dr. Asma Nuri), the prevailing values in Turkish and Egyptian dramas, (Amman, Ghaida Publishing House, 2015).
 - 10- Fellini (Federico), How to Make a Film, T: Naji Rizk and Suhaila Tibi, (Abu Dhabi, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, 2010).
 - 11- Abdel Aziz (Dr. Barakat), Introduction to Statistical Analysis of Media Research, (Cairo, The Egyptian Lebanese House, 2014).
 - 12- Ali (Dr. Samia Ahmed), the founder of the radio drama, Radio and Television, (Cairo, The Egyptian Lebanese House, 2009).
- in its two sides (Karkh and Al-Rusafa)

م/ استمارة تقويم اداة بحث

الى / د.

ينوي الباحثان/ أ.م.د. عبد الكريم حسين عياس السوداني

م. احسان حسن حسين

المنسوبان الى: جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة ، اجراء بحثهما الموسوم :

(ظاهرة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عبر الانترنت)

بهدف تسليط الضوء على هذه الظاهرة وطبيعة التعامل معها من قبل المشاهدين ولغرض تغطية جميع أهداف البحث فقد صمم الباحثان استمارة استبيان احتوت على (١٢) سؤالاً مغلقة سيتم توجيهها لعينة البحث والتي تضمنت النقاط الآتية:

العمر الجنس

١. هل تشاهد المسلسلات التلفزيونية.

مشاهدة المسلسلات	نعم	كلا
------------------	-----	-----

٢. طبيعة المشاهدة، هل هي من الشاشة التلفزيونية ام عبر الانترنت؟

طبيعة المشاهدة	من شاشة التلفزيون	عبر الانترنت
----------------	-------------------	--------------

٣. الاجهزة المستخدمة في المشاهدة عبر الانترنت.

طبيعة الجهاز	الهاتف النقال	اللابتوب او الايباد	الحاسبة
--------------	---------------	---------------------	---------

٤. المكان المفضل للمشاهدة عبر الانترنت.

أماكن المشاهدة	داخل المنزل	خارج المنزل
----------------	-------------	-------------

٥. الاوقات المفضلة للمشاهدة عبر الانترنت.

اوقات المشاهدة	١٢-٩ صباحاً	٣-١٢ ظهراً	٦-٣ مساءً	٩-٦ مساءً	١٢-٩ مساءً	بعد ١٢ ليلاً	لا يوجد وقت محدد
----------------	-------------	------------	-----------	-----------	------------	--------------	------------------

٦. عدد الحلقات المشاهدة عبر الانترنت في الجلسة الواحدة.

حلقات المشاهدة	حلقة واحدة	حلقتان	ثلاث حلقات	اربع حلقات	خمس حلقات	ست حلقات	سبع حلقات	اكثر من ذلك	لا يوجد عدد محدد
----------------	------------	--------	------------	------------	-----------	----------	-----------	-------------	------------------

٧. عدد جلسات المشاهدة عبر الانترنت في اليوم.

جلسات المشاهدة	جلسة واحدة	جلستان	ثلاث جلسات	اربع جلسات
----------------	------------	--------	------------	------------

٨. مشاهدة التايتل لكل حلقة في المشاهدة عبر الانترنت.

مشاهدة التايتل	نعم	كلا	احياناً
----------------	-----	-----	---------

٩. تخطي بعض مشاهد المسلسل في المشاهدة عبر الانترنت.

تخطي بعض المشاهد	نعم	كلا	احياناً
------------------	-----	-----	---------

١٠. مساحة التفكير بين حلقة واخرى في المشاهدة عبر الانترنت.

التفكير بالأحداث القادمة	نعم	كلا	احياناً
--------------------------	-----	-----	---------

١١. الشعور بالفرق بين حجم الشاشة التلفزيونية وحجم الشاشة عبر الانترنت.

الفرق بين الشاشتين	نعم	كلا	احياناً
--------------------	-----	-----	---------

١٢. أسباب المشاهدة عبر الانترنت.

الأسباب	زحمة عرض المسلسلات	عدم الارتباط بوقت عرض	مشاهدة اكثر من حلقة	عدم وجود الفواصل	تخطي التايتل وبعض المشاهد	اختيار مكان المشاهدة
---------	--------------------	-----------------------	---------------------	------------------	---------------------------	----------------------

ونظراً لما نعهده بكم من خبرة وعلمية وموضوعية يمكن ان تسهم في اغناء الموضوع فاننا نضع هذه الاستمارة بين ايديكم للاطلاع عليها وابداء وجهة نظركم حولها واغنائها بملاحظاتكم ان وجدت شاكرين حسن تعاونكم معنا .

مع التقدير

ملاحظات الخبير

توقيع الخبير

اسم الخبير